من المسؤول عن حرمان محافظة لحج من خدمة الدفاع المدني والإطفاء ؟

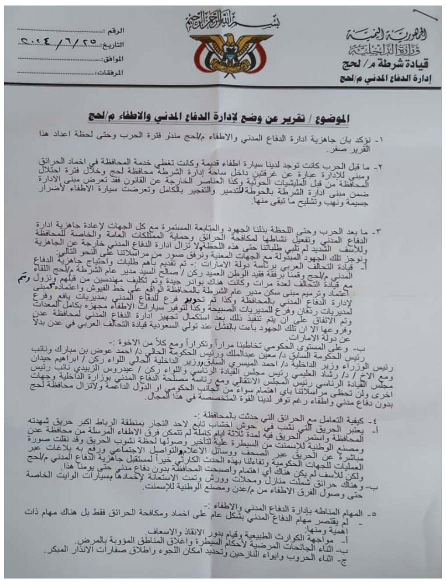

الجمهورية اليمنية
وزارة الداخلية
قيادة شرطة م/ لحج
إدارة الدفاع المدني م/لحج

بسم الله الرحمن الرحيم

الرقم: ....
التاريخ: ٢٥/٦/٢٠٢٤
الموافق: ....
المرفقات: ....

الموضوع / تقرير عن وضع لإدارة الدفاع المدني والاطفاء م/لحج

١- نؤكد بان جاهزية ادارة الدفاع المدني والاطفاء م/لحج منذو فترة الحرب وحتى لحظة اعداد هذا القرير صفر.

٢- ما قبل الحرب كانت توجد لدينا سيارة اطفاء قديمة وكانت تغطي خدمة المحافظة في اخماد الحرائق ومبنى للإدارة عبارة عن غرفتين داخل ساحة إدارة الشرطة محافظة لحج وخلال فترة احتلال المحافظة من قبل المليشيات الحوثية وكذا العناصر الخارجة عن القانون فقد تعرض مبنى الادارة ضمن مبنى ادارة الشرطة بالحوطة للتدمير والتفجير بالكامل وتعرضت سيارة الاطفاء لأضرار جسيمة ونهب وتشليح ما تبقى منها.

٣- ما بعد الحرب وحتى اللحظة بذلنا الجهود والمتابعة المستمرة مع كل الجهات لإعادة جاهزية ادارة الدفاع المدني وتفعيل نشاطها لمكافحة الحرائق وحماية الممتلكات العامة والخاصة للمحافظة وللأسف الشديد لم تلبي طلباتنا حتى هذه اللحظة، ولا تزال ادارة الدفاع المدني خارجة عن الجاهزية ونوجز تلك الجهود المبذولة مع الجهات المعنية ونرفق صور من مراسلاتنا على النحو التالي:

أ- قيادة التحالف العربي برئاسة دولة الامارات :- تم تقديم بأهم طلبات واحتياج جاهزية الدفاع المدني م/لحج وقمنا برفقة فقيد الوطن العميد ركن / صالح السيد مدير عام الشرطة م/لحج اللقاء مع قيادة التحالف لعدة مرات وكانت هناك بوادر جيدة وتم تكليف مهندسين من قبلهم ونزول وتم اعتماد وترميم مبنى سكن مدير عام الشرطة بالمحافظة الواقع على خط الفيوش واعتماده كمبنى لإدارة الدفاع المدني بالمحافظة وكذا تم تحرير فرع للدفاع المدني بمديريات يافع وفرع لمديريات ردفان وفرع للمديريات الصبيحة وكذا لتوفير سيارات الاطفاء مجهزه بكامل المعدات وتم الاتفاق على ان يتم تنفيذ ذلك بعد استكمال تجهيز ادارة الدفاع المدني لمحافظة عدن وفروعها الا ان تلك الجهود باءت بالفشل عند تولي السعودية قيادة التحالف العربي في عدن بدلاً عن دولة الامارات.

ب- وعلى المستوى الحكومي تخاطبنا مراراً وتكراراً ومع كلاً من الاخوة :- رئيس الحكومة السابق د/ معين عبدالملك ورئيس الحكومة الحالي د/ احمد عوض بن مبارك ونائب رئيس الوزراء وزير الداخلية د/ احمد الميسري السابق، ووزير الداخلية الحالي اللواء ركن / ابراهيم حيدان ومع الاخ / د/ رشاد العليمي رئيس مجلس القيادة الرئاسي واللواء ركن / عيدروس الزبيدي نائب رئيس مجلس القيادة الرئاسي رئيس المجلس الانتقالي ومع رئاسة مصلحة الدفاع المدني بوزارة الداخلية وجهات اخرى ولن تحظى مراسلاتنا باي اهتمام سواء من الجانب الحكومي او الدول الداعمة ولاتزال محافظة لحج بدون دفاع مدني واطفاء رغم توفر لدينا القوة المتخصصة في هذا المجال.

٤- كيفية التعامل مع الحرائق التي حدثت بالمحافظة :-

أ- يعتبر الحريق التي نشب في حوش اخشاب تابع لاحد التجار بمنطقة الرباط اكبر حريق شهدته المحافظة واستمر الحريق فيه لمدة ثلاثة ايام كاملة لم تتمكن فرق الاطفاء المرسلة من محافظة عدن ومصنع الوطنية للإسمنت من السيطرة علية لتاخير وصولها لحظة نشوب الحريق وقد نقلت صورة مباشرة عن الحريق عبر الصحف ووسائل الاعلام، والتواصل الاجتماعي ورفع به بلاغات عبر العمليات للجهات الحكومية وتفاءلنا بهذه الحدث الكارثي خيراً لمستقبل جاهزية الدفاع المدني م/لحج ولكن للأسف لم يكن هناك أي اهتمام واصبحت المحافظة بدون دفاع مدني حتى يومنا هذا.

ب- وهناك حرائق شملت منازل ومحلات وورش وتمت الاستعانة لإخمادها بسيارات الوايت الخاصة حتى وصول الفرق الاطفاء من م/عدن ومصنع الوطنية للإسمنت.

٥- المهام المناطه بإدارة الدفاع المدني والاطفاء :-

- لم يقتصر مهام الدفاع المدني بشكل عام على اخماد ومكافحة الحرائق فقط بل هناك مهام ذات اهمية ومنها:

أ- مواجهة الكوارث الطبيعية وقيام بدور الانقاذ والاسعاف.

ب- اثناء الجائحات المرضية لأحكام السيطرة واغلاق المناطق الموبوءة بالمرض.

ج- اثناء الحروب وايواء النازحين وتحديد امكان اللجوء واطلاق صفارات الانذار المبكر.

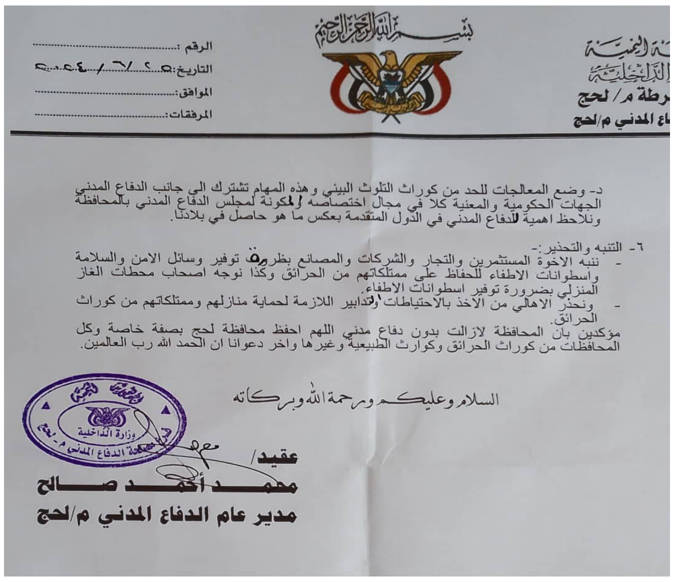

الجمهورية اليمنية
وزارة الداخلية
قيادة شرطة م/ لحج
إدارة الدفاع المدني م/لحج

بسم الله الرحمن الرحيم

الرقم: ....
التاريخ: ٢٠٢٤/٦/٢٥
الموافق: ....
المرفقات: ....

د- وضع المعالجات للحد من كوارث التلوث البيني وهذه المهام تشترك الى جانب الدفاع المدني الجهات الحكومية والمعنية كلا في مجال اختصاصه والمكونة لمجلس الدفاع المدني بالمحافظة ونلاحظ اهمية للدفاع المدني في الدول المتقدمة بعكس ما هو حاصل في بلادنا.

٦- التنبه والتحذير:-

- ننبه الاخوة المستثمرين والتجار والشركات والمصانع بظروف توفير وسائل الامن والسلامة واسطوانات الاطفاء للحفاظ على ممتلكاتهم من الحرائق وكذا نوجه اصحاب محطات الغاز المنزلي بضرورة توفير اسطوانات الاطفاء.
- ونحذر الاهالي من الاخذ بالاحتياطات والتدابير اللازمة لحماية منازلهم وممتلكاتهم من كوارث الحرائق.

مؤكدين بان المحافظة لازالت بدون دفاع مدني اللهم احفظ محافظة لحج بصفة خاصة وكل المحافظات من كوارث الحرائق وكوارث الطبيعية وغيرها واخر دعوانا ان الحمد الله رب العالمين.

السلام وعليكم ورحمة الله وبركاته

عقيد/
محمد أحمد صالح
مدير عام الدفاع المدني م/لحج

مدير الدفاع المدني بلحج:

- لحج محرومة من إدارة الدفاع المدني والإطفاء والجاهزية صفر على الشمال

- مراسلاتنا مع الحكومة والتحالف لسنوات لم تثمر بأي أثر ملموس حتى الآن

الأمناء / تقرير / عبدالقوي العزيبي:

إن مفهوم الدفاع المدني في معظم الدول عبارة عن مجموعة من الإجراءات والأعمال اللازمة لحماية السكان والملكية العامة والخاصة، من أخطار الحريق والكوارث والحروب والحوادث المختلفة، وإغاثة المنكوبين وتأمين سلامة المواصلات والاتصالات، وسير العمل في المرافق العامة وحماية مصادر الثروة الوطنية في زمن السلم وحالات الحرب والطوارئ، إلا أنه للأسف هناك من يعتبر الدفاع المدني هو منظومة أمنية تهدف فقط إلى إطفاء الحريق بأي مكان ، وهذا مفهوم خاطئ سواء عند بعض المسؤولين أو المواطنين .

وللدفاع المدني أهمية كبيرة إذ يواكب حياة عامة الناس في توفير خدماته المختلفة وتأمين السلامة بشكل عام، ومع الأسف الشديد نجد أن محافظة لحج ومنذ عام 2015 وحتى اليوم تفتقر لوجود الدفاع المدني والإطفاء على مستوى المحافظة، بالرغم من وجود إدارة الدفاع المدني قبل الحرب، بل أن أفراد الدفاع المدني بلحج ما زالوا متواجدين وعلى الواقع الفعلي فلا يوجد دفاع مدني سواء مبنى وإدارة أو مقومات العمل المكتبي والميداني، فمن المسؤول عن حرمان لحج من عدم توفر خدمة الدفاع المدني والإطفاء؟

حوادث يتيمة:

لقد شهدت لحج وعلى مستوى مديريتي الحوطة وتبن عدة حرائق وكوارث أخرى خلال الفترة من 2015 إلى2024 في ظل انعدام وجود خدمة الدفاع المدني الخاص بالمحافظة، بل في بعض الأحيان كان يتم الاستعانة بالدفاع المدني من العاصمة عدن، بالرغم من وجود عدد من أبناء لحج يعملون في الدفاع المدني بعدن، وهي من المفارقات العجيبة للحكومة ولقيادة المحافظة لعدم إعطاء أهمية للدفاع المدني بالمحافظة بينما أبناء المحافظة يمارسون عملهم بالدفاع المدني في عدن!.

توزيع المعدات:

وتشير المعلومات عن قيام التحالف وعقب انتهاء حرب 2015 بتوفير معدات الدفاع المدني وأجزاء منها كان لمحافظة لحج، إلا ان الإهمال وعدم المبالاة بأهمية الدفاع المدني من قبل القيادة أضاع تلك المعدات بتوزيعها على جهات أخرى وحرمان لحج منها نظراً لعدم المتابعة آنذاك أو لعدم الاستشعار بحجم المسؤولية بأهمية تلك المعدات.

الجاهزية صفر:

واطلعت «الأمناء» على محتوى تقرير عن وضع إدارة الدفاع المدني والإطفاء في محافظة لحج محرر 25 يونيو 2024 صادر عن العقيد محمد احمد صالح، مدير عام الدفاع المدني بلحج، والذي أكد بان جاهزية إدارة الدفاع المدني والإطفاء بلحج منذُ فترة الحرب 2015 وحتى اللحظة بواقع صفرا!، مشيراً إلى فترة ما قبل الحرب بوجود سيارة إطفاء قديمة كانت تغطي خدمة المحافظة في إخماد الحرائق مع وجود مبنى للإدارة من غرفتين في ساحة مبنى الأمن بالحوطة، إلّا أنه خلال فترة الحرب واحتلال المحافظة من قبل المليشيا الحوثية وكذا العناصر الخارجة عن القانون ، فقد تعرض مبنى الأمن والإدارة للتدمير كاملاً مع تعرض سيارة الإطفاء لأضرار جسيمة ونهب وتشليح ما تبقى منها.

جهود دون استجابة:

وأشار المدير العام عن القيام بجهود مبذولة مع عدة جهات لإعادة جاهزية الدفاع المدني إلا أنها قوبلت بعدم الاستجابة منها التقدم للأخوة بالتحالف العربي بأهم طلبات واحتياجات جاهزية الدفاع المدني ، وكان ذلك بفترة مدير عام شرطة المحافظة اللواء ركن صالح السيد والالتقاء لعدة مرات بقيادة التحالف في العاصمة عدن، ولقد اثمرت تلك الجهود من قبلهم بتكليف مهندس ونزوله برفع تقرير لترميم مبنى سكن مدير عام شرطة المحافظة الواقع على طريق الفيوش، واعتماد المبنى على ان يستخدم كإدارة الدفاع المدني بلحج، وأيضاً تحرير فروع للدفاع المدني بمديريات يافع وردفان والصبيحة، وعلى أن يتم توفير سيارات الإطفاء مجهزة بكامل المعدات، وان ينفذ ذلك بلحج بعد استكمال تجهيز إدارة الدفاع المدني لمحافظة عدن وفروعها، وللأسف نتيجة التغيرات في إطار التحالف بعدن فقد فشل كل ما تم الاتفاق عليه .

الحكومة وظهر المجن:

واكد المدير العام العقيد محمد، عن وجود مراسلات أخرى مع الحكومة بعهد رئيس الحكومة السابق الدكتور معين، وكذا مع رئيس الحكومة الحالي الدكتور بن مبارك ومع وزير الداخلية السابق الميسري والوزير الحالي اللواء ركن حيدان، وأيضاً مع رئيس مجلس القيادة الرئاسي، ورئيس المجلس الانتقالي ورئاسة مصلحة الدفاع المدني وجهات أخرى، إلّا أن كل تلك المراسلات لم تحظ باي اهتمام ولا تزال محافظة لحج بدون دفاع مدني وإطفاء بالرغم من توفر القوة البشرية المتخصصة في هذا المجال.

أكبر حريق بلحج:

وتطرق التقرير إلى نشوب النار بأحد أحواش الأخشاب ملك أحد التجار بمنطقة الرباط، والذي يعد أكبر حريق تشهده لحج كونه استمر لمدة 3 أيام متواصلة ، بالرغم من إرسال فرق الإطفاء من عدن ومصنع أسمنت الوطنية للسيطرة على الحريق وإخماده، بينما المحافظة تفتقر لوجود سيارة إطفاء، وبالرغم مما حدث بالإضافة إلى حرائق أخرى في الحوطة وتبن، ولكن للأسف إلى الآن ولحج بدون مبنى للدفاع المدني والإطفاء وبدون مقومات العمل من سيارات وغير ذلك، وحال حدوث أي حريق صغير تستخدم سيارات الوايتات(البوز) في إطفاء الحريق حتى وصول التعزيز من عدن أو مصنع الوطنية.

تنبيه وتحذير:

وفي خاتمة التقرير ورد فيه تنبيه وتحذير إلى المستثمرين والتجار والشركات والمصانع بضرورة توفير وسائل الأمن والسلامة واسطوانات الإطفاء للحفاظ على ممتلكاتهم من الحرائق، وأيضاً توجيه إلى أصحاب محطات الغاز المنزلي بضرورة توفير اسطوانات الإطفاء، كما حث التقرير الأهالي من أخذ الاحتياطات والتدابير اللازمة لحماية منازلهم وممتلكاتهم من كوارث الحرائق.

محافظة محرومة:

وأكد التقرير على أن محافظة لحج لا تزال منذ عام 2015م وإلى2024 بدون مبنى لإدارة دفاع مدني ومقومات عمل الاطفاء!.

استياء شعبي:

وخلال استطلاع للأمناء بشارع مدينة الحوطة فقد عبر عدد من المواطنين عن الاستياء الشديد لعدم وجود إدارة للدفاع المدني ومقومات عمل الإطفاء بالمحافظة منذ 8 سنوات من الحرب ، واستهجن المواطنون هذا الإهمال المتعمد بحق المحافظة من قبل الحكومة والتحالف، وناشدوا رئيس مجلس القيادة الرئاسي سرعة التوجية بإعادة تأهيل مبنى الأمن بمدخل الفيوش حتى يكون مبنى لإدارة الدفاع المدني، وكذا رفده بمقومات العمل المتكاملة الخاصة بمنظومة الإطفاء لتأمين سلامة عامة الناس في المحافظة، بينما سخر بعض المواطنين بحد قولهم من نجاحات ومنجزات عاصفة الحزم وحرمان لحج من الدفاع المدني وسيارات الإطفاء.

ختاماً هل ستشهد سنة2024 افتتاح مبنى إدارة الدفاع المدني والإطفاء بلحج؟ بعهد الدكتور رشاد العليمي رئيس مجلس القيادة الرئاسي ، وأيضاً بعهد دولة رئيس الوزراء احمد بن مبارك ؟

لذا نترك الإجابة لقادم الأيام فهي حبلى بالمفاجئات الطيبة من قبل قيادة التحالف العربي ممثلاً بالمملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة .